رابط المادة على منصة باحث

دروس 4441 هـ

درس فجر الخميس - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 52-7-4441 هـ

عبدالرحمن البراك

نعم يا شيخ الله يجزاك خير. قل هو نبأ عظيم انتم عنه اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قل هو نبأ عظيم انتم عنه معرضون ما كان لي من علم بالملأ الاعلى اذ يختصمون - 00:00:00

لا الي الا انما انا نذير مبين. اذ قال ربك للملائكة فاذا سويته ونفخت فيه من روحي يقطعونه ساجدين. فسجد الملائكة كلهم اجمعون. الا قال يا ابليس ما منع استكبرت ام كنت من العاليين. قال - 00:00:27

قال قال قال فانك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم. قال فبعزتك لاغوينهم اجمعين يا عبادك منهم المخلصين. قال فالحق والحق اقول لاملأن جهنم منك وممن تبعك منهم اجمعين. قل ما اسألكم عليه من - 00:01:17

ان هو الا ذكر للعالمين يقول تعالى لنبيه قل هو نبأ عظيم يعني القرآن نبأ عظيم خبر عظيم او المراد يوم القيامة قل هو نبأ عظيم. انتم عنه معرضون ما كان لي من علم بالملأ الاعلى اذ يختصمون - 00:02:17

الرسول صلى الله عليه وسلم لا يعلم الغيب. لا يعلم الا ما علمه الله ان يوحى الي الا انما انا نذير مبين ما يوحى الا ان ما ان اليوم مبين - 00:03:07

ارسله الله نذيرا وبشيرا واوحى اليه بذلك اوحى اليه ان يدعو الناس الى توحيد الله الى عبادة الله وحده لا شريك له. ويبشر المؤمنين وينذر الكافرين ثم يقول تعالى اذ قال ربك يعني اذكر اذ قال ربك للملائكة - 00:03:27

يعني حين قال ربك للملائكة اني خالق بشر من طين وهو ادم عليه السلام قال الله فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين اذا سويتوا ونفختوا فيه من روحك سبحانه وتعالى - 00:03:53

يعني من الارواح التي خلقها سبحانه وتعالى وقعوا له ساجدين يعني اقتلوا يا ادم فسجد الملائكة كلهم تجد الملائكة كلهم اجمعون تأكيد سجد الملائكة هذا عام لجميعهم كلهم تأكيد اجمعون - 00:04:18

الا ابليس وابليس من الجن لكن كان هو مع الملائكة ودخل في الامر كان مأمورا بالسجود لادم ولهذا قال تعالى في الاية الاخرى الا ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه - 00:05:00

الا ابليس استكبر وكان من العارين الايات الاخرى ابى واستكبر وكان من قال يا ابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي فيه ان الله خلق ادم بيديه وفي هذا تشريف لادم عليه السلام - 00:05:33

حركه الله ونفخ فيه من روحه وعلمه اسماء كل شيء وخلقه تعالى بيديه وهذه فضيلة لم تكن لغيره عليه السلام وفي هذه الدلالة على ان لله يديه يفعل بهما ويخلق بهما ويأخذ بهما ما شاء - 00:06:01

ما منعك ان تسجد لما خلقك بيدي استكبرت ام كنت من العليم قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين يعني فمنعه من ذلك الفخر لنفسه والكبر قال انا خير منه. خلقتني من نار وخلقته من طين - 00:06:35

ومعنا هذا عنده ان ان الطين خير ان النار خير من الطين ورد العلماء ذلك وبينوا ان ان هذا باطل فليست النار خير من الطين وبينوا ذلك بوجوه ومن ذلك قالوا الطين طبعه الرزانة والاستقرار والنار طبعه الطيش - 00:06:59

وايضا فان الطين يوضع فيه الحب فينبت وينمو واما النار فتضع فيها الحبفيحة فتحرقه شياطين خير من النار وكذب العدو كذب

العدو في قوله انا خير منه خلقتني من نار. صحيح ان الله خلقه من نار - 00:07:44
لانه من الجن والجن خلقوا من نار والجان خالتناهم من مارد من نار والجان خلقناهم من قبل ومن نار السموم قال الله فاخرج منها فانك رجيم. وان عليك لعنتي الى يوم الدين - 00:08:12
فلعنه الله وابعده لما عصى امر ربه بترك السجود لادم وانا عليك لعنتي الى يوم الدين. قال فانظرني الى يوم يبعثون الى يوم القيامة انظرني الى يوم يبعثون قال انك من المنظرين - 00:08:35
قال ربي قال فبعزتك لاغوينهم اجمعين ويحلف بعزة الله ان يغوي ذرية ادم فبعزتك لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين عرف العدو انه لن يسلط على جميعهم. بل من الناس من يحفظه الله ويعصمه - 00:08:59
وهم عباد الله المخلصون المخلصون الا عبادك المخلصين قال فالحق والحق اقول لاملأن جهنم منك وممن تبعك منهم اجمعين وهذا خبر من الله بانه سيعذب ابليس وجنوده ومن تبعه من الجن والانس - 00:09:26
قال فالحق والحق اقول لابنائي ان جهنم منك وممن تبعك منهم اجمعين قل ما اسألكم عليه من اجر يقول ايها الرسول للكفار ما اسألكم عليه من اجر؟ ان هو الا ذكر للعالمين. هذا القرآن ما هو الا تذكير للناس - 00:09:59
تذكير للعالمين تذكير لهم بما ينفعهم وتحذير لهم مما يضرهم تذكير لهم بما يجب عليهم ولتعلمن هذا فيه قسم ولتعلمن نبأه بعد حين ستعرفون متى ما جاء فيه من الوعد والوعيد - 00:10:19
ولتعلمن نبأه بعد حين تعلمون ذلك عند الموت او تعلمون ذلك يوم القيامة حين حين تشاهدون تشاهدون الامور العظام في ذلك اليوم فتعلمون حقيقة ما وعدكم الله به ما وعد الله به من البعث والنشور والحساب والجزاء - 00:10:59
نعم يا محمد وهذه القصة قصة ادم وابليس ذكرها الله في مواضع مجملة ومفصلة في سورة البقرة والاعراف والاعراف والحجر والاسراء والكهف وطه وصاد في البقرة والاعراف وصاد والحجج جات مفصلة - 00:11:40
وفي طه وفي الاسراء والكهف جاءت مختصرة نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال البغوي رحمه الله تعالى قوله تعالى قل - 00:12:23
يا محمد هو يعني القرآن نبأ عظيم قاله ابن عباس ومجاهد سادة وقيل يعني القيامة كقوله عما يتساءلون عن النبأ العظيم ما كان لي من علم بالملأ الاعلى وبالملأ الاعلى انتم عنه يعني الملائكة. معرض - 00:12:50
اذ يختصمون يعني في شأن ادم عليه السلام حين قال الله تعالى اني جاعل في الارض خليفة قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها قال موضع رفع اي ما يوحى الي الا الانذار. وان شئت جعلت المعنى مأ ما يوحى الي - 00:13:21
الا اني نذير مبين ابو جعفر انما بكسر الالف لان الوحي قول اخبرنا عبد الواحد بن احمد المليحي قال اخبرنا ابو منصور السماني. قال حدثنا ابو جعفر الريان يقال حدثنا حميد بن زنجويه قال حدثنا هشام بن عمار قال حدثنا صدقة ابن خالد - 00:14:00
قال حدثنا عبد الرحمن ابن يزيد ابن جابر قال مر بنا خالد بن اللجلاج فدعا حدثنا حديث عبدالرحمن بن عائش قال سمعت عبد الرحمن ابن عائش الحضرمي يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت ربي عز وجل - 00:14:37
في احسن صورة. فقال فيما يختصم الملأ الاعلى يا محمد. قلت انت اعلم اي يا رب مرتين قال فوضع كفه بين كتفي فوجدت مردها بين ثديي فعلمت في السماء والارض قال ثم تلا هذه الاية وكذلك نري ابراهيم ملكوت السماوات - 00:15:07
والارضي وليكون من الموطنين. ثم قال فيما يختصم الملأ الاعلى يا محمد قلت في الكفارات. قال وما هن؟ قلت المشي على الاقدام الى الجماعات. والجلوس في المساجد خلف الصلوات وابلاغ الوضوء اماكنه في المكاره. قال ومن يفعل ذلك يعش بخير - 00:15:37
ويمت بخير ويكن من خطيئته كيوم ولدته امه. ومن الدرجات اطعام الطعام وبذل السلام وان يقوم بالليل والناس نيام. قال قل اللهم اني اسألك وترك المنكرات وحب المساكين. وان تغفر لي وترحمني وتتوب علي - 00:16:08
اذا اردت فتنة في قوم فتوفني غير مفتون. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموهن هو الذي نفس محمد بيده انهن لحق قوله عز وجل اذ قال ربك للملائكة اني خالق بشرا من طين. يعني ادم عليه السلام. فاذا - 00:16:38

خلقه قال يا ابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي استكبرت ما ما تكلم عليهم بشيء. ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين سجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس استكبر - 00:17:13

وكان من الكافرين قال يا ابليس وما لك ثلاث هذي ما ما تكلم بشي نعم احسن الله اليك. لما خلقت بيدي استكبرت الف استفهام دخلت على الف الوصل عام كنت من العالية. الحمد لله. الله - 00:17:41

نعم المتكبرين. استفهام توبيخ وانكار. يقول اخبارك بنفسك حتى ابيت. يرحمك. نعم. سم يقول استكبرت بنفسك حتى ابيت السجود. ان كنت من القوم الذين يتكبرون عن السجود لكونك منهم. قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من - 00:18:16

قال فاخرج منها اي من الجنة. وقيل من السماوات. وقال ابو الحسن وابو عالية اي من الخلقة التي التي انت فيها. قال الحسن قال ابو لهب قاء واحسن قال الحسن وابو العالية - 00:18:55

ميناء الخلقة التي انت فيها قال الحسين بن الفضل هذا تأويل صحيح. لان ابليس تجبر وافتخر فغير الله خلقته فسوده. فسود وقبح بعد حسنه فانك رجيم مطرود. وانا عليك لعنتي الى يوم الدين. قال ربي فانظرني الى يوم يبعثون - 00:19:18

قال فانك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم قال فبعزتك وانهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين. قال فالحق والحق اقول قرى عاصم وحمزة ويعقوب. فالحق برفع القاف على الابتداء وخبره محذوف تقديره الحق مني - 00:20:00

وانا وانا الثانية. اي وانا اقول الحق. قاله مجاهد وقرأ الاخرون بنصبهما واختلفوا في وجههما النصب الأولى على الإغراء كأنه قال الزم الحق والثاني بايقاع القول عليه. اي اقول الحق. وقيل الاول قسم اي فبالحق - 00:20:35

وهو الله عز وجل انت صب بنزع الخافض وهو حرف الصفة وانتصاب الثاني في ايقاع القول عليه وقيل الثاني تكرار القسم اقسم الله بنفسه لامن ان جهنم منك ومن من تبعك منهم اجمعين. قل ما اسألكم عليه - 00:21:06

على تبليغ الرسالة من اجل جعل وما انا من المتكلفين المتقولين القرآن تلقائي نفسي وكل من قال شيئا من تلقاء نفسه فقد تكلف له. اخبرنا واحد قال اخبرنا احمد بن عبدالله النعيمي قال اخبرنا محمد بن يوسف - 00:21:32

قال حدثنا محمد ابن اسماعيل قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عبد الله ابن مسعود فقال ايها الناس من عالم شيئا فليقل به. ومن لم يعلم فليقل الله اعلم. فان من العلم ان يقول - 00:22:02

ولا يعلم الله اعلم قال الله تعالى لنبيه قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلمين. قول ان هو ما هو يعني القرآن الا ذكر موعظة للعالمين للخلق اجمعين - 00:22:32

انتم يا كفار مكة نبأه خبر صدقه. بعد حين قال بعد الموت وقال عكرمة يعني يوم القيامة. وقال الكلبي من بقي. علم ذلك اذا اظهر امره وعلى ومن مات علمه بعد موته - 00:22:56

قال الحسن ابن ادم عند الموت يأتيك الخبر اليقين. الله اكبر. الله اكبر لا اله الا الله نعم مبارك. هذا بقي مجلد الاخير. اقول بهذه الصورة انتهينا من المجلد من تفسير الباوي - 00:23:25

الله ييسر الامور الله الله ينفعنا واياكم بكتابه. اللهم اهدنا به واهدينا له نعم بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال ابن رجب رحمه الله تعالى في كتابه فتح الباري في شرح صحيح البخاري - 00:23:57

قال البخاري رحمه الله تعالى باب الجهر في العشاء. حدثنا ابو النعمان حدثنا معتمر عن ابيه عن عن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة العتمة. فقرأ اذا السماء انشقت فسجد فقلت له فقال سجدت خلف ابي القاسم فلا - 00:24:28

اسجد بها حتى القاه صلي وسلم نعم. حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبان عن عدي قال سمعت البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقرأ في العشاء بالتين والزيتون - 00:24:50

لم يذكر في هذا الباب حديثا مرفوعا الا على الجهر في العشاء. اما حديث ابي هريرة فغايته ان يدل ان يدل على ان اباه هريرة جهر في قراءة صلاة العشاء - 00:25:12

وسجد واخبر انه سجد بهذه السجدة خلف النبي صلى الله عليه وسلم. ولم يقل في صلاة العشاء فيحتمل انه سجد بها خلفه في صلاة

جهر فيها بالقراءة غير صلاة العشاء. ويحتمل انه سجد بها في غير صلاة فان القارئ - 00:25:25
اذا قرأ وسجد سجد من سمعه. ويكون مهتما به عند كثير من العلماء. وهو مذهب احمد وغيره. ويأتي ذكر ذلك في مواضيع اخرى ان شاء الله سبحانه وتعالى واما حديث البراء فليس في هذه الرواية التي خرجها هنا تصريح - 00:25:45
الجهر ولكنه خرجه فيما بعد وزاد فيه. قال فما سمعت احسن صوتا منه. وهذا يدل على الجهر. وبكل حال فالجهر بالقراءة في الركعتين الاوليين من من العشاء متفق عليه بين المسلمين. وقد تداولته الام - 00:26:05
ما عملا به قرنا بعد قرن من عهد نبيهم صلى الله عليه وسلم الى الان وحكم الجهر في العشاء حكم الجهر في المغرب وقد سبق ذكره انت يا حسام الله باب اخر. اي نعم احسن الله. نعم. باب القراءة في العشاء بالسجدة. حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريعين حدثنا - 00:26:25
عن بكر عن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة العتمة فقرأ اذا السماء انشقت قال سجدت قال سجدت بها خلف ابي القاسم فلا ازال اسجد بها حتى القاه. هذا هو نفس الحديث السابق. نعم. لكن هذه - 00:26:50
البخاري يكرر ننبه على فقه الحديث وفي في الباب الثاني اشار الى السدود في صلاة العشاء نعم قد ذكرنا ان هذا الحديث انما فيه التصريح بالسجود في صلاة العشاء عن ابي هريرة. وليس فيه تصريح برفع ذلك الى النبي صلى - 00:27:12
الله عليه وسلم وسيأتي في موضع اخر ان شاء الله تعالى قراءة النبي صلى الله عليه وسلم في فجر يوم الجمعة ما في تصحيح وهو يقول سجدتها مع خلف ابي القاسم - 00:27:42
قد ذكرنا هذا الحديث ان ان ما فيه التصريح بالسجود في صلاة العشاء عن ابي هريرة وليس فيه تصريح برفع ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم. هذا كلام غريب. ليس للتصحيح - 00:27:59
وهو يقول سجدتها خلف ابي القاسم من ابو القاسم الرسول صلى الله عليه وسلم خلف ابو القاسم وسيأتي في موضع اخر ان شاء الله تعالى قراءة النبي صلى الله عليه وسلم في فجر يوم الجمعة بالف لام ميم تنزيل السجدة - 00:28:18
والظاهر انه كان يسجد فيها ولو ولو لم يكن يسجد فيها لنقل اخلاله بالسجود فيها فانه يكون مخالفا لسنته المعروفة في السجود فيها. ولم يكن يهمل ولم يكن يهمل نقل ذلك. فان هذه - 00:28:53
سورة تسمى سورة السجدة وهذا يدل على ان السجود فيها مما استقر عليه العمل به عند الامة وجمهور العلماء على ان الامام لا يكره له قراءة سجدة في صلاة الجهر. ولا السجود لها فيها. وروي ذلك عن ابن عمر - 00:29:11
ابي هريرة وهو قول الشافعي واحمد وغيرهما اختلف فيه عن ما لك فروي عنه قراءته وروي عنه انه قال لا بأس به اذا لم يخف ان يغلط على من خلفه صلاته. اذا لم يخف - 00:29:29
ان يغلط على من خلفه صلاته. هم اللي ما يعرف السجدة يلقي اذا سجد الامام يركع المأموم يركع. لانه ما عنده علم مش سيئة من كان يعرف السجدة اذا سجد الامام سجدة خلفه. نعم - 00:29:43
نعم. وكأنه يشير الى انه اذا كثر الجمع وادى السجود الى تغليط من بعد عن الامام بظنه انه يكبر للركوع فركع واما قراءة الامام في صلاة السر. سورة فيها سجدة فاختلفوا في ذلك. فكره كثير من العلماء. منهم ما عليكم الثوري وابو حنيفة - 00:30:17
ابو احمد وعللوا الكراهة بتاء بتغليط المأمومين وانه ربما اعتقدوا انه سها في صلاته. فيختلف بعضهم عن متابعته متابعتي وتختبط صلاتهم ثم اختلفوا فيما اذا قرأها هل يسجد ام لا؟ فقال اكثرهم يسجد وهو قول مالك والثوري وابي حنيفة - 00:30:39
والسجود عند ما لك مستحب وعندهما واجب. بناء على اصلهما في وجوب سجود التلاوة وقالوا متى سجد لزم المأمومين متابعته في السجود. وقال احمد واصحابه يكره ان يسجد فان فعل لم لم - 00:31:01
لم يلزم لم يلزم المؤمنين متابعته. فليخير بل يخير في ذلك فان فعل لم يلزم المأموم متابعته. ويجب عليه ان يتابع اذا سجد فاسجدوا. الرسول يقول اذا سجد فاسجدوا الصواب انه تجب متابعة الامام في السجود في سجود التلاوة - 00:31:19
نعم فان فعلا لم يلزم الماء متابعته بل يخير في ذلك لان امامه فعل مكروها لا يبطل صلاته. فخير في متابعته وترك متابعتي. هذا

غريب. نعم وكذا قال الثوري في امام سجد يظن انه قرأ سجدة فسجد فيها لا يتبعه من خلفه - 00:31:41
وقالت طائفة لا يكره قراءة السجدة في صلاة ولا السجود ولا السجود لها. وعلى المهموم متابعته. وهو قول الشافعي واسحاق احسن الله اليك انت باقي قليل. ومن الشافعية من قال يستحب تأخير السجود لها حتى يفرغ من الصلاة. فيسجد حينئذ للتلاوة - 00:32:09
واستدلوا بما روى سليمان التيمي عن ابي مجز عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في الركعة الاولى من صلاة الظهر فراح اصحابه انه قرأ تنزيل السجدة خرج الامام احمد وابو داوود ولم يسمعه التيمي عن ابي مجلس قال الدار قطني وقيل عن - 00:32:33
عن عن ابي وامي امية عن ابي مجلس قال ويشبه ان يكون عبد الكريم ابو امية. وكذا قاله ابراهيم ابن من عرعرة وقال في موضع اخر امية مجهول. وذكر البيهقي انه قيل فيه ميت ايضا بغير الف. روي بهذا الاسناد عن - 00:32:53
مرسلا قال الامام احمد في هذا الحديث ليس له اسناد وقال ايضا لم يسمعه سليمان من ابي مجلز وبعضهم لا يقول فيه عن ابن عمر يعني جعله مرسلا خرج ابو يعلى ابو يعلى ابو يعلى الموصلي في مسنده من طريق يحيى بن عقبة - 00:33:15
ابن ابي العيزر عن ابي اسحاق عن البراء قال سجدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر. فظننا انه قرأ وتنزيل السجدة ويحيى هذا ضعيف جدا انت يا جزاك الله خير - 00:33:36
نعم ابو سعد. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد قال الحافظ البيهقي رحمه الله تعالى - 00:33:52
في كتابه الاعتقاد والهداية الى سبيل الرشاد. قال رحمه الله باب القول في الاستواء قال الله تبارك وتعالى الرحمن على العرش استوى والعرش هو السرير المشهور فيما بين العقلاء وقال الله عز وجل والسرير - 00:34:13
والعرش هو السرير المشهور فيما بين العقلاء هو السرير المشهور. نعم العبارة تقتضي العرش المشهور هو السريع يعني المشهور في معنى العرش السرير يعني يكون مثلا سقط كلمة على يعني تكون العبارة والعرش هو السرير على المشهور فيما بين العقلاء. كانها كذا - 00:34:32
نعم وقال الله عز وجل وكان عرشه على الماء. وقال وهو رب العرش العظيم وقال ذو العرش المجيد وقال وترى الملائكة حاسين من حول العرش وقال الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم. الاية هذه الايات فيها الدلالة على اثبات العرش - 00:35:17
وليس فيها ذكر الاستواء نعم وقال تعالى ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية. وقال ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام امن ثم استوى على العرش وقال - 00:35:49
الله الذي رفع السماوات بغير عمد ترونها ثم استوى على العرش. وقال ثم استوى على العرش الرحمن وقال وهو القاهر فوق عباده وقال يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون وقال اليه يصعد - 00:36:14
الكلم الطيب الى سائر ما ورد في هذا المعنى وقال امنتم من في السماء؟ واراد من فوق السماء كما قال ولاصلبنكم في جذوع النخل. يعني على جذوع النخل. وقال فسيحوا في الارض يعني - 00:36:35
على الارض وكل ما علا فهو سماء والعرش اعلى السماوات ما معنى الاية والله اعلم ما امنتم من على العرش كما صرح به في سائر الايات واخبرنا ابو عبد الله الحافظ - 00:36:58
قال اخبرنا بكر بن محمد بن حمدان قال حدثنا محمد بن غالب قال حدثنا سعد بن عبد الحميد بن جعفر قال حدثنا فليح ابن سليمان عن هلال ابن علي عن عطاء ابن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث ذكره - 00:37:21
فان في الجنة مئة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيله ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض فاذا سألتم الله فاسألوه الفردوس فانه وسط الجنة واعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تتفجر انهار الجنة - 00:37:42
نعم اخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ قال حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال حدثنا محمد بن خالد قال حدثنا بشر ابن شعيب

ابن ابي حمزة عن ابيه عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال - 00:38:13
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب في كتاب فهو عنده فوق العرش ان رحمتي غلبت غضبي قال الاستاذ الامام رحمه الله والاخبار في مثل هذا كثيرة. وفيما كتبنا من الايات دلالة على ابطال قول من زعم من الجهمية ان الله - 00:38:32
سبحانه وتعالى بذاته في كل مكان هذا تصريح باثبات المؤلف للعلوم وما ذكره من الشواهد القرآنية والحديثية كلها دليل على انا المطلوب اثبات علو الله واثبات الاستواء على العرش نعم - 00:39:00
وقوله عز وجل وهو معكم اينما كنتم. انما اراد به بعلمه لا بذاته ثم المذهب الصحيح في جميع ذلك الاقتصار على ما ورد به التوقيف دون التكييف والى هذا ذهب المتقدمون من اصحابنا - 00:39:36
ومن تبعهم من المتأخرين وقالوا الاستواء على العرش قد نطق به الكتاب في غير اية ووردت به الاخبار الصحيحة قالوا قالوا. احسن الله اليك وقالوا الاستواء على العرش. نعم. قد نطق به الكتاب في غير اية - 00:39:59
ووردت به الاخبار الصحيحة فقبوله من جهة التوقيف واجب والبحث عنه وطلب الكيفية له غير جائز وقوله ومن تبعه من المتأخرين المتأخرين يعني المعاصرين الاهوا المتأخرين العشاء في وقته اما المتأخرون بعده فليسوا على هذه الجادة - 00:40:20
المتأخرون في الاعصار المتأخرة هم على ضد ذلك ينفون حقيقة العلو وينفون الاستواء على العرش وينفون قيام الافعال الاختيالية به سبحانه يقول ان هذا هو المتقدمين من اصحابنا ومن تبعهم من المتأخرين - 00:40:48
المتأخرون الذين يعنيهم هم المتأخرون يعني المعاصرين لهم احسن الله اليك اخبرنا ابو بكر احمد ابن محمد ابن الحارث الفقيه قال اخبرنا ابو محمد ابن حيان قال حدثنا ابو جعفر احمد ابن زيرك اليزدي - 00:41:17
قال سمعت محمد بن عمرو بن النظر النيسابوري يقول سمعت يحيى يحيى يقول كنا عند ما لك بن انس فجاء رجل فقال يا ابا عبد الله الرحمن على العرش استوى كيف استوى؟ قال فاطرق مالك رأسه حتى علاه الرحظاء قال - 00:41:42
استعظم هذا السؤال. نعم الاستواء غير مجهول. والكيف غير معقول. والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة وما اراك الا مبتدعا فامر به به ان يخرج الله كلمات عظيمة موجزة في الحقيقة تضمنت منهج - 00:42:06
هذا هو منهج اهل السنة صفات الله الاستواء معلوم او غير مجهول والكيف غير معقول والايمان به واجب والسؤال عن بدعة فهذا هذه المقالة يجب تطبيقه بكل صفات الله. فتقول النزول - 00:42:30
معلوم والكيف غير معقول والايمان به واجب في المجيء في الغضب وفي سائر صفات الفعلية. نعم احسن الله اليك. قال الشيخ وعلى مثل هذا درج اكثر علمائنا في مسألة الاستواء - 00:42:57
وفي مسألة المجيء والاتيان والنزول. جميل جدا. قال الله عز وجل وجاء ربك والملك صفا صفا وقال هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من في ظلل من الغمام - 00:43:23
اخبرنا علي ابن محمد ابن عبد الله ابن بشران قال حدثنا احمد بن سلمان قال قرأ على سليمان ابن اشعث على سليمان ابن الاشعث حاء واخبرنا ابو علي الروذباري ابو داود نعم احسنت - 00:43:42
واخبرنا ابو علي الروذباري قال اخبرنا ابو بكر بن داسه قال حدثنا ابو داوود قال حدثنا القعنبي عن مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبدالرحمن وعن ابي عبد الله الاغر. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:44:02
ينزل الله عز وجل كل ليلة الى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني فاستجيب له؟ من يسألني فاعطيه؟ من يستغفرني فاغفر له من يسألني الاول من يدعوني - 00:44:22
فاستجيب له. نعم. من صوب يعني يا اخوان. نعم احسن الله اليك. نعم من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له قال رحمه الله وهذا حديث صحيح رواه جماعة من الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:44:44
واصحاب الحديث فيما ورد به الكتاب والسنة من امثال هذا ولم يتكلم احد من الصحابة والتابعين في تأويله ثم انهم على قسمين منهم من قبله وامن به ولم يؤوله ووكل علمه الى الله - 00:45:03

ونفى الكيفية والتشبيه عنه ومنهم من قبله وامن به وحمله على وجه يصح استعماله في اللغة. ولا يناقض التوحيد وقد ذكرنا هاتين الطريقتين في كتاب الاسماء والصفات في المسائل التي تكلموا فيها من هذا الباب - 00:45:25

وفي الجملة يجب ان يعلم ان استواء الله سبحانه وتعالى ليس باستواء اعتدال عن اعوجاج والاستقرار في مكان ولا مماسة لشيء من خلقه لكنه مستو على عرشه كما اخبر بلا كيف بلا اين بائن من جميع خلقه وان اتيانه ليس باتيان من مكان الى مكان - 00:45:50

وان مجيئه ليس بحركة وان نزوله ليس بنقلة وان نفسه ليس بجسم وان وجهه ليس بصورة وان يده ليست بجارحة وان عينه ليست بحدقة وانما هذه اوصاف جاء بها التوقيف - 00:46:18

وقلنا بها ونفينا عنها التكييف غفر الله له خلط في هذه العبارات ودخل في باب التكييف الواجب اثبات الاستواب دون نفي يعني قوله من غير استقرار او من غير مماسة - 00:46:40

دخول في التكييف وكذلك كرة اليد قوله يا جارحة الكلمة الجارحة لا صمود من يحتاج الى تفسير. ما معنى جارحة اليد حقيقة يد الحقيقة يفعل بها ويقبضها ويبسطها يأخز بها السماوات والارض يوم القيامة يأخذهما بيديه - 00:47:20

ويقول انا الملك اين ملوك الارض ويبسطه يبسط يديك والرسول عليه الصلاة والسلام اما اخبر بذلك جعل يبسط يديه ويقبضهما للحقيقة لقوله انما ان اتيانه او نزوله يعني ليس بحركة ولا نقلة - 00:48:06

يزرع طريق السلام ينزل كيف شاء لكنه نزول نزول والخبر بالنزول يدل على العلو لكن هذا الناس في مسألة في مسألة النزول هل يخلو من العرش او لا يخلو ذكر ابن تيمية ثلاث مذاهب في هذا - 00:48:46

والسكوت عنها اولى وان نفسه ليس الجسم وان وجهه ليس بصورة هذا كله اما القول ليس بصورة لا شك ان هذا باطل. لان الصورة ثابتة بالنصوص الصحيحة من السنة واما القول وليس بجسم كلمة الجسم عند اهل السنة لفظ مجمل - 00:49:17

لا يتكلم اهل السنة لا يقولون ان الله جزء ولا ان الله ليس بجسم فمن قال ذلك شيء من ذلك يقال له ما تريد وما معنى الجسم؟ لان الجسم له معابد له معنى لغوي وله معاني اصطلاحية - 00:49:49

من اطرق ذلك لفيا او اثباتا فانه يسأل فسره بما يليق بالله يعني اصاب المثبت وكان المثبت محقا والنا في مبطلا فسره بما لا يليق بالله كان النافي محقا والمثبت مبطلا - 00:50:09

نعم احسن الله اليكم قوله نحسن اليك وانما هذه اوصاف جاء بها التوقيف. فقلنا بها ونفينا يعني اثبات من غير معاني يعني يعني لا نعقل لها معنى ما يكون بالتفويض - 00:50:46

احسن الله اليك صحيح اننا نثبت ان لله عينين ولا نقول انها حدقة اه او ليست حدقة هل نمسك عن هذا له عينان يرى بهما ويبصر بهما ولا نعلم كن ها هما وحقيقتهما - 00:51:16

كما هو الشأن في ذاته كما اننا لا نعلم كيف هو كذلك لا نعلم كيف صفاته نعم اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال اخبرنا ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه - 00:51:57

قال حدثنا محمد بن بشر بن مطر قال حدثنا الهيثم ابن خارجة قال حدثنا الوليد ابن مسلم قال سئل الاوزاعي ومالك وسفيان الثوري والليث ابن سعد عن هذه الاحاديث فقالوا امروها كما جاءت بلا كيفية - 00:52:13

اخبرنا ابو عبد الله الحارثي. هذه هذه العبارة شبهة لاهل التفويض. نعم ولكن مراد اهل السنة في مراد من يقول ذلك مراد امروها بلا تأويل ولا تفسير لا بما يخالف - 00:52:30

ظاهرة ليس المراد ان الروح الفاضل من غير فهم لمعناها يعني لا تفسرونها كما يفسرها النفات بما يخالف ظاهرها فيجمعون بين التعطيل والتحريف نعم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال سمعت محمد ابن يزيد - 00:52:46

قال سمعت ابا يحيى البزاز يقول سمعت العباس ابن حمزة يقول سمعت احمد ابن ابي الحواري يقول سمعت سفيان سفيان ابن عيينة يقول كل ما وصف الله من نفسه في كتابه فتفسيره تلاوته والسكوت عليه - 00:53:21

قال الشيخ. هذا من نفس من نفس هذا النوع كله مقصوده النهي عن تفسير هذه النصوص بما يخالف ظاهرها تبشير وتلاوة صعبة

تفسير التلاوة يعني من غير فهم هذا لا ينبغي - 00:53:40
من باب حسن الظن بسفيان انه لا يريد هذا. نعم قال الشيخ وانما اراد به والله اعلم فيما تفسيره يؤدي الى تكييف وتكييفه يقتضي تشبيها له بخلقه في اوصاف الحدث - 00:54:10
قال الشاعر كلمة نعم وانما اراد به والله اعلم فيما تفسيره يؤدي الى تكييف وتكييفه يقتضي تشبيها له بخلقه في اوصاف الحدث نعم اخبرنا ابو علي الحسين ابن محمد الروذباري قال حدثنا اخبرنا محمد بن بكر قال حدثنا ابو داوود قال حدثنا القعنبي - 00:54:26
قال حدثنا يزيد ابن إبراهيم عن عبد الله ابن ابي مليكة عن القاسم ابن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية. هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب - 00:54:58
واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. وما يعلم تأويله ان الله والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولو الالباب. قال - 00:55:16
رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سمى الله فاحذروهم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثني ابو محمد - 00:55:38
ابو بكر محمد بن علي الفقيه القفال. قال حدثنا عمر بن محمد بن بجير قال حدثنا يونس بن عبدالاعلى قال قال لي محمد بن ادريس الشافعي رحمه الله لا يقال للاصل لم ولا كيف - 00:55:57
لا يقال للاصل. للاصل نعم لما ولا كيف ما يقال للاصيل قال الشيخ وقال في رواية الربيع بن سليمان عنه الاصل كتاب او سنة الاصل كتاب او سنة. او قول بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم او اجماع الناس - 00:56:14
اخبرناه ابو عبد الله الحافظ قال حدثنا ابو العباس محمد ابن يعقوب قال اخبرنا الربيع ابن سليمان قال قال الشافعي فذكره احسنت باب جديد نعم بعده باب القول في اثبات رؤية الله عز وجل في الاخرة بالابصار. الله اكبر احسنت. احسن الله اليك - 00:56:53
يعني صحيح كلامه انه يثبت الصفات الفعلية بالله لكن هذه الاحترازات التي ذكر هي التي فيها يعني بعض الاشكال قوله ليس بكذا وليس بنقلة ولا حركة ولا ولا والا يعني صريح وكلامي اثبات الاستواء - 00:57:19
واثبات المجيء واثبات النزول عمن مذهب الى الشاعرة المتأخرين مذهبهم اشبه بمذهب المعتزلة وهو نفي قيام الافعال القتالية به سبحانه كل ما يتعلق تتعلق به المشيئة فانهم ينفونه. يقول ابن سباعته بان هذا يستلزم حلول الحوادث. لان ما يكون - 00:57:50
بمشيئة الله هو حق محدث ما يكون بالمشيئة هو محدث نعم خالد كلام متردد في شيء من نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. اما بعد قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه - 00:58:19
في اقسام القرآن شيخ مرة معنا بالفصل السابق قول ابن القيم وحرام عليه ريحه وان ريحها ليوجد من مسيرة خمسين الف سنة ما وجدت اللفظ هذا خمسين الف سنة. وش وش في ريح في ريح الجنة يعني؟ ايش - 00:59:12
في ريح الجنة انت قلت لي يا شيخ شوف اذا كان اللفظ هذا اه وان ريحها. وان ريحها لا يوجد من مسيرة خمسين الف سنة. ايه اللي ورد خمس مئة ومئة وسبعين واربعين - 00:59:35
هذي اللي وردت بالاحاديث لكن خمسين الف سنة هذي وردت في يوم القيامة نعم كان سوق قلم الخمسمائة خمسين الف سنة نعم. احسن الله اليكم فصل ثم ختم السورة باحوالهم عند القيامة الصغرى كما ذكر في اولها احوالهم في القيامة الكبرى - 00:59:52
وقسمهم الى ثلاثة اقسام كما قسمهم هناك الى ثلاثة. وذكر بين يدي هذا التقسيم الاستدلال على صحته وثبوته بانهم مربوبون مدبرون مملوكون. فوقهم رب قاهر مالك يتصرف فيهم بحسب مشيئته - 01:00:26
وقررهم على ذلك بما لا سبيل لهم الى دفعه ولا انكاره. فقال فلولا اذا بلغت اي وصلت الروح اي وصلت الروح الى هذا الموضع. بحيث فارقت ولم تفارق. فهي برزخ بين - 01:00:46
الموت والحياة كما انها اذا فارقت صارت في برزخ بين الدنيا والاخرة. ملائكة الرب تعالى اقرب الى محتضري من حاضريه من الانس.

الملائكة. ملائكة الرب تعالى اقرب الى المحتضر من حاضرين - 01:01:06
فيه من الانس. نعم. ولكنهم لا يبصرون بهم. فلولا تردونها الى مكانها من البدن ايها الحق ان كان الامر كما تزعمون انكم غير مجزيين ولا مدينين ولا مستوعبين ليوم الحساب - 01:01:26
فان قيل اي ارتباط بين هذين الامرين حتى يلازم بينهما. قيل هذا من احسن الاستدلال وابلغه فانهم اما ان يقروا بانهم مربوبون مملوكون. عبيد لمالك قادر متصرف فيهم. قادر قاهر امر ناه او لا يقرون بذلك. فان اقروا به لزمهم القيام بحقه عليهم وشكرهم - 01:01:46
وتعظيمه واجلاله. والا يجعلوا له ندا ولا شريك. وهذا هو الذي جاءهم به رسوله عليه به كتابه. وان انكروا ذلك وقالوا انهم ليسوا بعبيد ولا مملوكين ولا مربوبين وان الامر اليهم - 01:02:16
يردون الارواح الى مقارها اذا بلغت الحلقوم. فان المتصرف في نفسه الحاكم على روحه لا يمتنع من دال لا يمتنع منه ذلك. بخلاف المحكوم عليه المتصرف فيه غير المدبر له. سواء - 01:02:38
الذي هو عبد مملوك من جميع الجهات. وهذا الاستدلال لا محيد عنه ولا مدفع له. ومن اعطاه حقه ومن التقرير والبيان انتفع به غاية النفع وانقاد لاجله للعبودية واذعن ولم يسعه غير - 01:02:58
التسليم للربوبية والالهية والاقرار بالعبودية. ولله ما احسن جزالة هذه الالفاظ وفصاحتها وبلوغها اقصى مراتب البلاغة والفصاحة والاختصار التام والاختصار التام وندائها الى معناه من اقرب مكان واشتمالها على التوبيخ والتقرير والالزام. ودلائل الربوبية ودلائل الربوبية والتوحيد - 01:03:18
والبعث وفصل النزاع في معرفة الروح وانها تصعد وتنزل. وتنتقل من مكان الى مكان. وما اعادة لولا ثانيا قبل ذكر الفعل الذي يقتضيه الاول. وجعل وجعل الحرفين يقتظيانه واحدا وذكر الشرطين بين لولا الاولى والثانية وما تقتضيه من الفعل ثم الموالاة - 01:03:48
اين الشرط الاول والثاني مع الفصل بينهما بكلمة واحدة هي الرابطة بين لولا الاولى والثانية والشرط الاول والثاني وهذا وهذا تركيب يستحد العقل والسمع لمعناه ولفظه فتضمت فتضمنت الاتيان فتضمنت. نعم يا من عندي في النسخة الثانية. هم. وهذا ترقيم - 01:04:18
العقل والسمع بمعناه وعنده عندي يستحدوا يا شيخ نستعد؟ نعم وهذا تركيب يستحد العقل والسمع لمعناه ولفظه واضح يستحق كان ما عند ابو سعد انت اكتب في نسخة سمي شيء. قل في نسخة - 01:04:49
وتضمنت الايتان تقريرا وتوبيخا واستدلالا على اصول الايمان. من وجود الخالق سبحانه وكمال قدرته سم الكتاب ما هو محقق؟ لا عندي نسخة قديمة انا يا شيخ. قديمة؟ اي نعم يا ابو سعد - 01:05:45
واشار محطة لهذا نعم فتضمنت الايتان تقريرا وتوبيخا واستدلالا على اصول الايمان من وجود الخالق سبحانه وكمال قدرته بمشيئته وربوبيته وتصرفه في ارواح عباده. حيث لا يقدرون على التصرف فيها بشيء. وان ارواحهم - 01:06:10
بيده يذهب بها اذا شاء. ويردها اليهم اذا شاء. ويخلي ابدانهم منها تارة. ويجمع بينها وبين انها تارة واثبات المعادي وصدق رسوله فيما اخبر به عنه. واثبات ملائكته وتقرير عبودية الخلق - 01:06:41
واتى بهذا في صورة تحضيضين وتوبيخين. وتقريرين وجوابين وشرطين وجزاءين منتظمة احسن الانتظام. ومتداخلة احسن التداخل متعلق متعلقا بعضها ببعض. وهذا كلام لا يقدر البشر على مثل نظمه ومعناه. قال الفراء واجيبت فلولا اذا بلغت - 01:07:01
ولان كنتم غير مدينين بجواب واحد وهو ترجعونها ان كنتم صادقين. قال ومثله قوله تعالى فاما يأتينكم مني هدى فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون اجيب بجواب واحد وهما شرطان. قال جرجاني قوله ترجعونها؟ جواب قوله فلولا - 01:07:31
المتقدمة والمتأخرة على تأويل فلولا اذا بلغت النفس الحلقوم تردونها الى موضعها ان كنتم غير محاسبين ولا مجزيين كما تزعمون. يقول تعالى ان كان الامر كما تزعمون انه ولا بعث ولا حساب ولا جزاء ولا اله ولا رب يقوم بذلك فهلا تردون نفس من يعز عليكم - 01:08:01

اذا بلغت الحلقوم فاذا لم فاذا لم يمكنكم في ذلك حيلة بوجه من الوجوه. فهل لكم على ان الامر الى مليك قادر قاهر متصرف فيكم وهو الله الذي لا اله الا هو. وقال ابو - 01:08:31

اسحاق معناه فهلا ترجعون الروح او ترجعون الروح ان كنتم غير مملوكين مدبرين. فهلا فان كان الامر كما تزعمون في كما يقول قائلكم لو اطاعونا ما قتلوا ولو لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا. اي ان كنتم تقدرون ان تؤخروا اجلا. فهلا ترجعون الروح اذا - 01:08:51

بلغت الحلقوم وهلا تردون عن انفسكم الموت قلت وكأن هذا يلتفت الى قوله تعالى قل كونوا حجارة او حديدا او خلقا مما او خلقا مما يكبر في صدوركم. اي ان كنتم كما تزعمون لا تبعثون بعد الموت خلقا جديدا - 01:09:21

كلوا خلقا لا يفنى ولا يبلى. اما من حجارة او من حديد او اكبر من ذلك. ووجه الملازمة ما تقدم وهو اما ان تقر بان لكم ربا متصرفا فيكم ومالكا لكم. تنفذ فيكم مشيئته وقدرته - 01:09:47

يميتكم اذا شاء ويحييكم اذا شاء فكيف تنكرون قدرته على اعادتكم خلقا جديدا بعدما واما ان تنكروا ان يكون لكم رب قادر قاهر مالك. نافذ المشيئة فيكم والقدرة فيكم فكونوا خلقا لا يقبل الفناء والموت. فاذا لم تستطيعوا ان تكونوا كذلك فما تنكرون من قدرة من جعلكم - 01:10:07

يموت ويحيا ان يحييكم بعد ما اماتكم. فهذا استدلال يعجزهم عن كونهم خلقا لا يموت. والذي في الواقعة استدلال يعجزهم عن رد الروح الى مكانها اذا قاربت الموت وليس بعد هذا الاستدلال الاذان - 01:10:37

والانقياد او الكفر والعناد فصل فلما قام الدليل ووضح السبيل وتم البرهان على انهم مملوكون مربوبون مجزيون محاسبون ذكر طبقات عند الحشر الاول والقيامة الصغرى وهي ثلاثة ثلاثة طبقات طبقة المقربين وطبقة - 01:10:57

واصحاب اليمين وطبقة المكذبين. فجعل تحية المقربين عند الوفاة الروح والريحان والجنة وهذه الكرامات الثلاثة التي يعطونها بعد الموت نظير الثلاث التي يعطونها يوم القيامة. فالروح الفرح والسرور والابتهاج ولذة الروح. فهي كلمة جامعة لنعيم الروح ولذتها. وذلك - 01:11:22

وغذاؤها والريحان الرزق وهو الاكل والشرب. والجنة المسكن الجامع لذلك كله. فيعطون هذه الثلاث في البرزخ وفي المعادي الثاني ثم ذكر الطبقة الثانية وهي طبقة اصحاب اليمين. ولما كانوا دون - 01:11:52

مقربين في المرتبة جعل تحيتهم عند القدوم عليه السلامة من الافات والشرور التي تحصل للمكذبين من الضالين. فقال واما ان كان من اصحاب اليمين فسلام لك من اصحاب اليمين. والسلام مصدر - 01:12:12

من سلم اي فلك السلامة. والخطاب له نفسه اي يقال لك السلامة. كما يقال للقادم لك كالهناء ولك السلامة ولك البشرى ونحو ذلك من الالفاظ كما يقولون خير مقدم ونحو - 01:12:32

ذلك فهذه تحية عند اللقاء. قال مقاتل يسلم الله لهم امرهم ويتجاوز عن سيئاتهم ويتقبل حسناتهم. وقال الكلبي يسلم عليه اهل الجنة ويقولون السلامة لك. وعلى هذا فقوله من اصحاب اليمين اي هذه التحية حاصلة لك من - 01:12:52

اخوانك اصحاب اليمين. فانه اذا قدم عليهم حيوه بهذه التحية. وقالوا السلامة لك. وفي الاية اقوال للاخر فيها تكلف وتعسف فلا حاجة الى ذكرها. ثم ذكر الطبقة الثالثة وهي طبقة الضال في نفسه - 01:13:18

المكذب لاهل الحق. وان له عند الموافاة نزل الحميم. وسكن الجحيم. ثم اكدها هذا الجزاء بما جعله كأنه رأي العين لمن امن بالله ورسوله فقال ان هذا لهو حق اليقين - 01:13:38

فرفع شأنه عن درجة الظن والعلم الى اليقين. وعن درجة اليقين الى حقه. ثم امره ان نزه اسمه تبارك وتعالى عما لا يليق به. وتنزيه الاسم متضمن لتنزيه مسمى عما يقوله الكاذب - 01:13:58

والجاحدون فصل محمد سم ها ايش عند عبد الرحمن. نعم نعم يا عبد الرحمن. احسن الله اليكم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الحافظ بن رجب رحمه الله - 01:14:18

تعالى في رسالته الحكم الجديرة بالاذاعة من قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت بالسيف بين يدي الساعة بسم الله الرحمن وبه نستعين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن - 01:14:52

هيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بين يدي الساعة بشيرا ونذيرا. وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا. فهدى به من الضلالة وبصر - 01:15:13

به من العمى وارشد به من الغي وفتح به اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا اخرج احمد من حديث ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت بالسيف بين يدي الساعة حتى يعبد الله وحده لا - 01:15:33

لا شريك له وجعل رزقي تحت ظل رمحي. وجعل الذلة والصغار على من خالف امري. ومن تشبه بقوم فهو منهم فقوله صلى الله عليه وسلم بعثت بالسيف يعني ان الله بعثه داعيا الى توحيده بالسيف بعد - 01:15:57

بالحجة فمن لم يستجب الى التوحيد بالقرآن والحجة والبيان دعي بالسيف. قال الله تعالى بالجهاد السيف الجهاد نعم قال الله تعالى لقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط. وانزلنا الحديد فيه بأس - 01:16:17

شديد ومنافع للناس. وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب. ان الله قوي عزيز. وفي الكتب السالفة وصف النبي صلى الله عليه وسلم بانه يبعث بقضيب الادب وهو السيف ووصى بعض احبار اليهود عند موته باتباعه. وقال انه يسفك الدماء ويسبي الذراري والنساء - 01:16:43

الا يمنعهم ذلك منه؟ وروي ان المسيح عليه السلام قال لبني اسرائيل في وصف النبي صلى الله عليه وسلم انه فيدخلون في دينه طوعا وكرها وانما امر النبي صلى الله عليه وسلم بالسيف بعد الهجرة. لما صار له دار واتباع وقوة ومنعة. وقد كان يتهدد - 01:17:09

واعدائه بالسيف قبل الهجرة. وكان صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت واشراف قريش قد اجتمعوا بالحجر. وقالوا ما رأيناه مثلما مثلما صبرنا على عليه من هذا الرجل. قد سفه احلامنا وشتم ابائنا وعاب ديننا وفرق جماعتنا - 01:17:34

وسب الهتنام. لقد صبرنا منه على امر عظيم. فلما مر بهم النبي صلى الله عليه وسلم غمزوه ببعض القول فعرف ذلك في وجهه صلى الله عليه وسلم وفعلوا ذلك به ثلاث مرات فوقف وقال اتسمعون يا معشر قريش اما والذي نفس - 01:17:54

بيده لقد جئتكم بالذبح فاخذت القوم كلمته حتى ما منهم رجل الا وكأنما على رأسه طير واقع حتى ان اشدهم عليه قبل ذلك ليلقاه باحسن ما يجد من القول. حتى انه ليقول انصرف يا ابا القاسم راشدا - 01:18:14

فوالله ما كنت جهولا. وقال محمد بن كعب بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان ابا جهل يقول ان محمدا يزعم انكم ان تابعتموه عشتم ملوكا. فاذا متم بعثتم بعد موتكم وكانت لكم جنان خير من جنان الاردن - 01:18:34

وانكم ان خالفتموه كان لكم منه الذبح ثم بعثتم بعد موتكم وكانت لكم نار تعذبون بها وكانت لكم نار تعذبون فيها. فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم قوله فقال وانا اقول ذلك ان لهم مني لذبحا - 01:18:54

وانه لاخذهم. وقد امر الله تعالى بالقتال في مواضع كثيرة. قال تعالى فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم انصروهم واقعدوا لهم كل مرصد. وقال فاذا لقيتم الذين كفروا هذا كله يشعل بان الرسول عليه الصلاة والسلام - 01:19:15

قد اشعر بشريعة الجهاد وان كانت متأخرة. الجهاد انما شرع واذن به في في المدينة لكن كان قبل ذلك الرسول يهدد به وبذلك ارعب طواغيت قريش لانهم يعلمون صدقه وان كان - 01:19:35

يتظاهرون بتكذيبه وكبرا واصرار على الباطل نعم احسن الله اليك. وقال فاذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى اذا اتخنتموهم فشدوا الوثاق. فاما منا بعد واما فداء ولهذا عثروا على اخذ الفداء منهم في اول قتال قاتلوه يوم بدر. ونزل قوله تعالى ما كان ما كان لنبي ان يكون له - 01:20:09

اي ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض. تريدون عرض الدنيا والله يريد الاخرة. وكانوا قد اشاروا على النبي الله

عليه وسلم باخذ الفداء من الابصار واطلاقهم. قال ابن عيينة ارسل محمد صلى الله عليه وسلم باربعة سيوف سيف - 01:20:40
على المشركين من العرب حتى يسلموا. وسيف على المشركين من غيرهم حتى يسلموا. او يسترقوا او يفادى بهم وسيف على اهل الكتاب حتى يعطوا الجزية. وسيف على اهل القبلة من اهل البغي. وفيما ذكره نزاع بين العلماء. فان - 01:21:00
منهم من يجيز المفاداة والاسترقاق في العرب وغيرهم. وكذلك منهم من يجيز اخذ الجزية من الكفار جميعهم. والذي يظهر في القرآن اربعة سيوف سيف على المشركين حتى يسلموا او يؤسروا. فاما منا بعد واما فداء - 01:21:20
وسيف على المنافقين وهو سيف الزنادقة. وقد امر الله بجهادهم والاغلاظ عليهم في صورة براءة وسورة التحريم واخر سورة الاحزاب وسيف على اهل الكتاب حتى يعطوا الجزية وسيف على اهل البغي. وهو المذكور في سورة الحجرات. ولم يسل النبي صلى الله عليه وسلم هذا السيف في حياته - 01:21:40
وانما سله علي رضي الله عنه في خلافته. وكان يقول انا الذي علمت الناس قتال اهل القبلة وله صلى الله وهو قتال للخوارج. يريد قتال الخوارج الذي اوصى به النبي صلى الله عليه وسلم. ورغب فيه - 01:22:06
وله صلى الله عليه وسلم سيوف اخر منها سيفه على اهل الردة. وهو الذي قال فيه من بدل دينه فاقتلوه. وقد سله ابو بكر الصديق رضي الله عنه من بعده في خلافته على من ارتد من قبائل العرب ومنها سيفه على المارقين وهم اهل البدع كالخوارج - 01:22:25
وقد ثبت عنه الامر بقتالهم مع اختلاف العلماء في كفرهم وقد قاتلهم علي رضي الله عنه في خلافته مع قوله انهم ليسوا الكفار وقد روي عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتال المارقين والناكثين والقاسطين - 01:22:48
وقد حرق علي طائفة من الزنادقة فصوب ابن عباس قتلهم وانكر عليه تحريقهم بالنار فقال علي ويحى ابن عباس البحاث عن الهنات قوله صلى الله عليه وسلم بين يدي الساعة يعني امامها لا اله - 01:23:08
من الحديث. نعم. نعم يا محمد نعم ابو فيصل احسن الله اليكم مراده ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتال المالكين والناكثين والقاسطين الماركين مثل الخوارج اخواننا كثير للعهد - 01:23:31
الفجر هذول نعم ما عندك تخريج للحديث ها يقول اخرج رواه احمد في المسند وابن المبارك في كتاب الجهاد والطحاوي في مشكلة الاثار واورد ابو داوود قوله صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم - 01:23:57
وقد اورد البخاري تعليقا جزءا من حديث ابن عمر هذا في كتاب الجهاد في باب ما قيل في الرماح وذلك قبل الحديث وذكره قال ويذكر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم جعل رزقي تحت ظل رمحي - 01:24:30
الحديث نعم يا باشا. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن هدى قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه اجتماع الجيوش الاسلامية على الحرب المعطلة والجهمية - 01:24:46
قال وفي مسند نعم قال وروى الخلال في كتاب السنة باسناد صحيح على شرط البخاري عن قتادة بن النعمان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما فرغ الله من خلقه استوى على عرشه - 01:25:06
وفي قصة وفاة النبي صلى الله عليه وسلم من حديث جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال لعلي رضي الله عنه اذا انا مت فغسلني انت. وابن عباس يصب الماء وجبرائيل ثالثكما. اذا اذا - 01:25:31
انا مت فغسلني انت وابن عباس انت. نعم وابن عباس. وابن عباس يصب الماء. هم. وجبرائيل ثالثكما كفني في ثلاثة اثواب جدد ثالثكما. نعم ها وش بعده وكفني في ثلاثة اثواب جدد - 01:25:55
وضعوني في المسجد فان اول من يصلي علي الرب عز وجل من فوق عرشه سبحان الله نقل قول الذهبي في العلوم قال وهذا حديث موضوع واراه من افتراء عبد منعم وانما رويته لهتك حاله - 01:26:23
سبحان الله عجيب رواية ابن القيم له يقول الذهبي اي نعم في العلو قال وهذا حديث موضوع واراه من افتراء عبد منعم. وانما رويته لهتك حاله اللي هو من طريق عبد المنعم ابن ادريس ابن سنان عن ابيه عن وهب المنبه عن جابر - 01:26:46
سبحان الله وبحمده وقد روي في حديث خطبة علي رضي الله عنه لفاطمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه واله وسلم لما

استأذنها قالت يا ابتي كانك انما ادخرتني لفقير قريش - 01:27:16
ماشي قالت يا ابتي كانك انما ادخرتني لفقير قريش. لايش؟ لفقير. لايش؟ فقير فقير الفقر من الفقر فقير. لفقير. ايه عليه. نعم فقال والذي بعثني بالحق ما تكلمت بهذا حتى اذن الله فيه من السماء - 01:27:43
فقالت رضيت بما رضي الله لي كذلك قال اخذه الذهبي في العلو من طريق جعفر ابن هارون الفراء عن محمد ابن كثير عن الاوزاعي ثم قال قال الذهبي هذا حديث منكر - 01:28:13
لعل محمد ابن كثير افتراه فانه متهم فان الاوزاعي ما نطق قط ولم اروي هذا ونحوه الا للتزييف والكشف والفراء ليس بثقة اشمل ما يكون من مما يتكلم به الرافضة - 01:28:31
لأنهم لا ان يفتروا الكذب في تفضيل علي وفاطمة نعم قال وفي مسند الامام احمد من حديث ابن عباس رضي الله عنهما قصة الشفاعة الحديث بطوله مرفوعا وفيه فاتي ربي عز وجل فاجده على كرسيه او سريره جالسا - 01:28:59
قال وفي مسند الامام احمد من حديث ابن عباس رضي الله عنهما قصة الشفاعة الحديث بطوله مرفوعا وفيه فاتي ربي عز وجل فاجده على كرسيه او سريره جالسا اي نعم قول - 01:29:33
كذا في جميع النسخ موضوع اه لاجل كلمة سريره جالسة قال وليست هي في مصادر التخريج والذي في المسند فاتي ربي عز وجل على كرسيه او سريره شك حماد فاخروا له ساجدا. فلعل المؤلف نقلها عن نسخة خطية مصحفة - 01:30:04
او توهم نظره فانتقل ذهنه من ساجدة الى جالسة والله اعلم ثم قال ثم نقل في التخريج انه في مسند الامام احمد آآ وذكر مدار الحديث على علي بن زيد بن جدعان - 01:30:25
نقل نعم قال وعن انس ابن مالك رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال يأتوني فامشي بين ايديهم حتى اتي باب الجنة وللجنة مصرعان من ذهب. مسيرة ما بينهما خمسمائة عام. قال معبد - 01:30:42
فكأني انظر الى اصابعي انس حين فتحها يقول مسيرة ما بينهما خمسمائة عام فاستفتح فيؤذن لي فادخل على ربي فاجده قاعدا على كرسي العزة فاخر له ساجدا كلها غرائب كلها غرائب. نعم. احسن الله اليك - 01:31:11
رواه خشيش ابن اصرمة النسائي في كتاب السنة له وذكر عبد الرزاق عن معمر عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال - 01:31:39
ان الله عز وجل ينزل الى سماء الدنيا وله في كل سماء كرسي. فاذا نزل الى سماء الدنيا جلس على كرسيه ثم يقول من ذا الذي يقرض غير عديم ولا ظلوم. من ذا الذي يستغفرني فاغفر له. من ذا الذي يتوب - 01:31:55
توبوا فاتوب عليه فاذا كان عند الصبح ارتفع فجلس على كرسيه رواه ابو عبدالله بن منده وروي عن سعيد مرسلا وموصولا قال الشافعي رحمه الله تعالى مرسل سعيد عندنا حسن - 01:32:15
وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا جمع الله الخلائق حاسبهم فيميز بين اهل الجنة والنار وهو في جنته على عرشه قال محمد بن عثمان الحافظ هذا حديث صحيح - 01:32:37
وعن جابر بن سليم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان رجلا ممن كان قبلكم لبس بردين فتبخل فيهما فنظر الله اليه من فوق عرشه فمقته فامر الارض فاخذته. حديث صحيح - 01:33:02
انا انا رجلا ان رجلا ممن كان قبلكم لبس بردين فتبختر فيهما فنظر الله اليه من فوق عرشه فمقته فامر الارض فاخذته حديث صحيح هو قول احسن الله اليكم يقول السائل - 01:33:20
دخلت مسجد وانا في طريقي لبلدتي من مكة للطائف وقت صلاة الظهر بعد الاذان اه مباشرة ولم اصلي تحية المسجد ولم انتظر الجماعة هل صليت اربعا ثم خرجت فهل فعلي صحيح؟ وذلك لاني كنت مستعجل - 01:33:54
انت مسافر وارجو انه لا حرج عليك في هذه ان شاء الله وانا انتظرت الجماعة او تيسر لك من يصلي معك كان حسنا لانك صليت منفردا فضل الجماعة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يصح القول بان الصفتي السمع والبصر لله عز وجل؟ صفة - 01:34:21

ذاتيتين فعليتين لأ بل هما صفتان ذاتيتان نعم احسن الله اليكم. يقول السائل. يقول الله لم يزل سميعا ولم يزل بصيرا ولا يزال سميعا وبصيرا يعني ثابتتان له لازمتان لذات ازلا وابدا. نعم - 01:35:02

احسن الله اليكم. يقول السائل رجل اعتمر وذهب الى جدة ولم يحلق الا فيها وهو على احرامه فهل في ذلك شيء لا لا شيء عليه ان شاء الله نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - 01:35:38

جاء عند ابي داوود وغيره ان نار تخرج من حضرموت تحشر الناس الى ارض المحشر فما المقصود بارض المحشر الذي يظهر انها ارض الشام ارض الشام نعم ويقول احسن الله اليك ومتى يكون هذا؟ هل هو قبل النفخة الاولى - 01:36:02

نعم قدر لانه في الحديث الاخر الصحيح انها تسوق الناس تبيت حيث باتوا وترقيع حيث قال وتسوقهم معناه انه قبل قبل النفخ في الصور نفخة الصعق نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم المتاجرة في بيع وشراء الشاشات العملاقة - 01:37:03

لا اعرف الشاشات العملاقة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اقوم بايقاظ ابنائي لصلاة الفجر ولكن بعضهم يقوم والاخر نومه ثقيل. فهل علي اثم في ذلك؟ لا انت مجتهد فدم على - 01:37:47

شاهدت وادع ربك ان الله يعينهم ويهديهم نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما علاج الخوف والقلق الغير الطبيعي التوكل على الله والدعاء ادع ربك ان يزيل عنك الخوف ما تخاف وتعذر - 01:38:23

ويمن عليك بالطمأنينة وتوكل على الله فالله تعالى يحفظك ويعافيك ويزيل عنك ما تجده نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يجوز ان يغتسل لصلاة الجمعة من الليل بعد العشاء مثلا - 01:39:10

لأ هل ينبغي الاغتسال ان يكون قبيل الذهاب لصلاة الجمعة في حديث من اتى الجمعة في رياضته يعني من اراد ان يأتي الجمعة ان الاغتسال عند ارادة الذهاب نعم احسن الله اليكم. هل يلزم الاغتسال - 01:39:35

من الحيض اه الا بعد رؤية القصة البيضاء علما ان عادة المرأة خمسة ايام وقد مر عليها اكثر من ذلك. المقصود اذا طهرت اغتسلت والطهارة تعرف بالقصة البيضاء وبالجفوف التام. الجفوف التام - 01:40:16

انقطاع الدم نهائيا. نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل قوله تعالى فانك من المنظرين استجابة لطلب ابليس رغم انه رفض الامر بالسجود او انه اقرار له بانه من المنظرين - 01:40:39

قال انظرني فانظره الله لحكمة بالغة احسن الله اليكم. يقول السائل في قوله تعالى فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله ذكر بعض العلماء اه انه يجب محاربة اكل الربا - 01:41:05

اذا لم ينتهي عن اكله فهل هذا القول صحيح ينكر عليه اذا اذا كان مصرا يعزر يعزر على معصية الله فانه يعزر بما يردعه نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل الميت يعلم باحوال اهله واولاده او ما يحصل من حوادث - 01:41:39

في الدنيا قد قد يطلعه الله على ما شاء لكنه لا لا يعني هذا انه يدري عن كل شيء نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما معنى اه مذهب التفويض - 01:42:15

معنى التفويض عدم فهم النصوص يقولون في ما معنى الاستواء العرش يقول الله اعلم ما معنى النزول من الى السماء الدنيا؟ نقول الله اعلم يعني يقول النصوص صفات لا تفهم - 01:42:41

يجب التفويض العلمي معانيها الى الله وهذا باطل فان معانيها مفهومة يا اهل العلم كما قال الامام مالك في الاستواء الاستوى معلوم يعني معناه معلوم والكيف مجهول. صحيح احسن الله اليكم. يقول السائل - 01:43:11

متى يتوقف المعتمر عن التلبية يتوقف اذا اذا بدأ اذا بدأ بالطواف نعم احسن الله اليكم. يقول السائل لماذا اورد ابن القيم احاديث موضوعة في كتابه اجتماع الجيوش الاسلامية؟ عفا الله عنه - 01:43:42

اصلا هو قصد في هذا الكتاب حاشد كل ما ما فيه الدلالة على علو الله على عرشه من صحيح وضعيف وما هو وما دون ذلك يعني اه جمع جمع كل شيء - 01:44:18

وهذا في الحقيقة يعني اجتهاد منه وما كان موضوعا في الحقيقة ذكره خطأ ولعله كتب بعض ذلك من غير تدبر اللي عم بصحته

وعدم صحته يعني كتبه او نقله من من مصدره دون - 01:44:43
دون ملاحظة او دون تثبت من روايته المهم ان ذكر الموظوع غلط خطأ ابن القيم او غيره نعم احسن الله اليكم. يقول السائل امرأة كبيرة في السن يشق عليها الذهاب الى الخلاء لقضاء حاجتها. ولديها حدث دائم - 01:45:21
لا تستطيع المحافظة على الوضوء الى الفرظ الثاني. فماذا عليها ان تفعل ما تستطيع تتوضأ الوضوء الخفيف الذي هو جدود وجهها ويديها امسح رأسه وتغسل رجليها واذا كان عنده من يعينه تستطيع ان تتوضأ - 01:45:53
في نفس المكان يعني في في طشت او شيء من هذا القبيل المهم تفعل ما تستطيع فاتقوا الله ما استطعتم. لا يكلف الله نفسا الا وسعها نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل هناك فرق بين مذهب التفويض والتوقف - 01:46:36
المعاني كما ذكرت لك تفويض المعاني والقول بان هذه النصوص لا يفهمها احد والتوقف عن الاثبات والنفي يقولون لا نقول ان الله ينزل ولا ان الله لا ينزل نتوقف لا نقول ان كلام الله مخلوق ولا غير مخلوق - 01:47:09
هذا مذهب الواقفة تردد بين توقف عن الاثبات والنفي نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما الفرق بين نسيان نية الصيام وبين الاكل والشرب ناسيا قد نوى الصيام وشرع فيه - 01:47:41
ومن ناسي الصيام لم يشرع في الصيام اصلا ما شرع في الصيام نعم احسن الله اليكم. يقول السائل قال بعض الناس لا يجوز التعزير فوق عشر جلدات فهل هذا صحيح - 01:48:21
اي نعم في الامور التي ليس بها حدود في في التعزيرات التي ليس فيها حدود نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل وقع التحريف على التوراة والانجيل لفظا ام معنى - 01:48:51
لفظا ومعنى نعم احسن الله اليكم. يقول السائل قوله تعالى طلعها كانه رؤوس الشياطين ما معنى هذه الاية معنى ان طلعها منظر آآ منظره قبيح لان لان طلعها وثمرها مشبه برؤوس الشياطين. وما ومن ظن برؤوس الشياطين - 01:49:22
انها قبيحة المنظر وقبيحة الشكل نعم اه انتهى - 01:49:57